محمد البرادعي

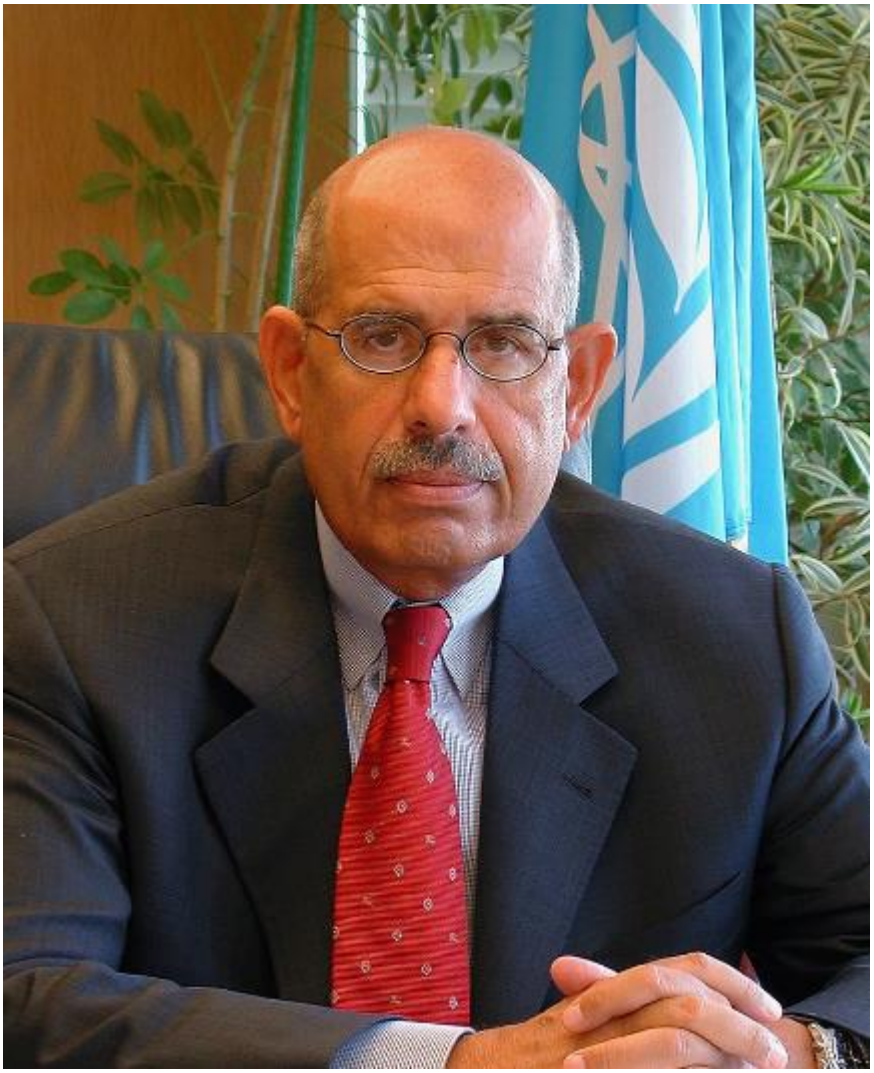

من الشخصيات المعروفة الدبلوماسي محمد البرادعي، والذي وُلد في مدينة القاهرة وهي عاصمة جمهورية مصر العربية، وكان ميلاده في ١٧ حزيران من عام ١٩٤٢ ميلادي.

كان تخرج البرادعي من جامعة القاهرة في عام ١٩٦٢ ميلادي، وحصل على البكالوريوس في القانون، وبعد ذلك تمكن من الوصول إلى جامعة نيويورك وأنهى الدراسة بها عام ١٩٧٤، حيث حصل على الدكتوراه في القانون الدولي.

المناصب التي حصل عليها البرادعي

في إطار التحدث عن محمد البرادعي (دبلوماسي مصري) فيكون من المهم الاطلاع على المناصب التي تمكن من الحصول عليها والعمل بها، ومنها المناصب الآتية:

- كانت بداية عمل البرادعي في السلك الدبلوماسي عام ١٩٦٤.
- كانت مسؤول عن إدارة الشؤون القانونية والسياسية في بعثات مصر، وكان هذا في كل من نيويورك وجنيف.
- مساعد وزير خارجية مصر، وحصل على هذا المنصب عقب إنهاء الدكتوراه عام ١٩٤٧، حتى عام ١٩٧٨.
- كان من فريق التفاوض المصري في اتفاقية السلام الذي كانت بين مصر وإسرائيل، وأبلى الفريق بلاء حسن في هذه الاتفاقية.

قلادة النيل

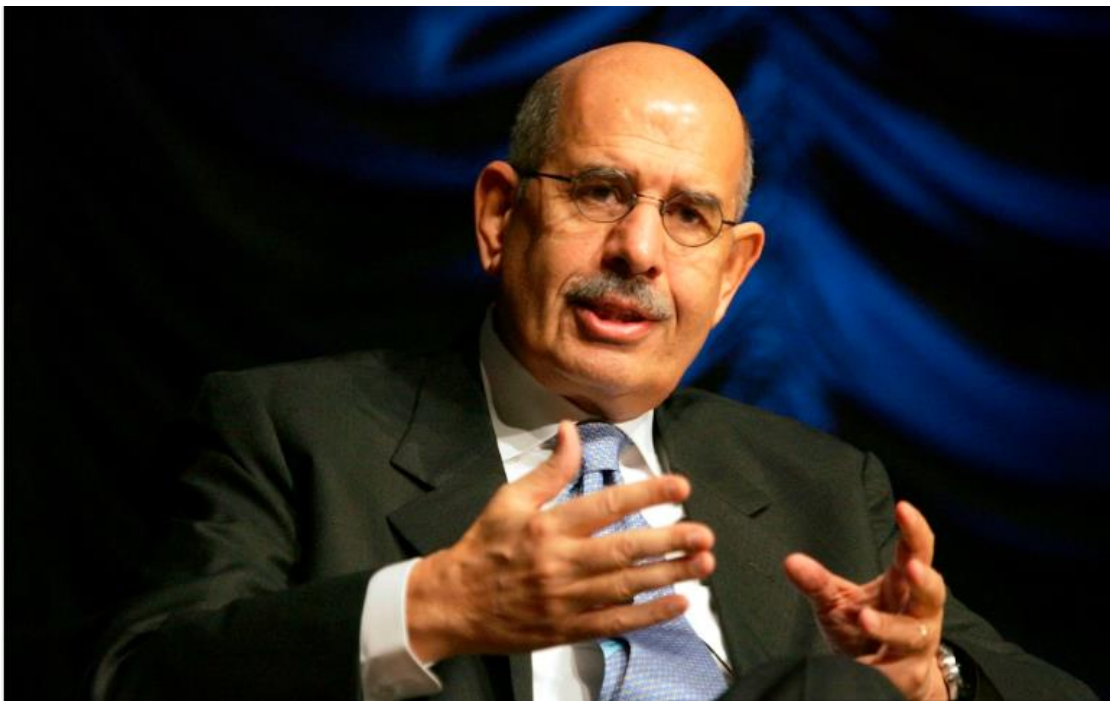

البرادعي له العديد من الأعمال السياسة الناجحة والمؤثرة، ويكون من الاطلاع على مسيرته، وخلال السطور التالية سنذكر مجموعة من المعلومات المهمة عنه:

- عام ١٩٨٠ بدأ العمل في الأمم المتحدة، وتم إرساله إلى العراق بعد حرب الخليج الأولى، في مهمة تفكيك البرنامج النووي العراقي.
- من الأمور التي عُرفت عنه صراحته وانتقاده لسياسة المعايير المزدوجة، والذي اتهم وانتقد فيها الدول التي تستخدم السلاح النووي وتمنع الآخرين من الحصول عليها.
- عام ١٩٩٧ تولى منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو من المناصب التي حققت له شهرة دولية، وأصبح من أعداء واشنطن بشأن العراق ثم إيران.
- عام ٢٠٠٣ قبل غزو العراق تمكن من إثارة غضب واشنطن، لأنه شكك في امتلاك صدام أسلحة الدمار الشامل، وتم إثبات صحة الأمر فيما بعد.
- من أهم ما عُرف عنه حصوله على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٥، وتم تقليده بقلادة النيل وتعد من أرفع الأوسمة في مصر.
- تم القيام بحملة ضده التي اتُهم فيها بالانفصال عن الواقع المصري.
- قامت الصحف بنشر صور ابنته ليلى في لباس البحر، وكذلك صور حفل زواجها الذي قدمت فيه الخمور، من أجل انقلاب المجتمع المصري الإسلامي المحافظ عليه.

- زوجة البرادعي هي عايدة الكاشف وله منها ولد وبنت.

جدل حول البرادعي

في إطار التعرف على محمد البرادعي (دبلوماسي مصري) سنتعرف على الجدل الذي صار حوله، وكان السبب معرفة الوكالة الدولية للطاقة النووية بدروه في التفتيش على الأسلحة النووية.

بسبب السياسة الأمريكية التي تريد أن تمنع أي من الدول لامتلاك التقنيات الحديث، فقاموا بإثارة الجدل حول محمد البرادعي، وبالأخص فيما تعلق بقضية العراق قبل غزوها سنة ٢٠٠٣، وبرنامج إيران النووي وتمكنت الولايات المتحدة من إبعاده عن رئاسة الوكالة.

علاقة محمد البرادعي بإيران

قامت إحدى الصحائف في إسرائيل بناًء على المصادر الرفيعة في الحكومة الإسرائيلية أن البرادعي عميلًا إيرانيًا، وذلك خلال عمله في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأنه لم يقوم بعمل تقرير يدين فيه برنامج إيران النووي، وذلك عكس موقفه ضد برنامج العراق النووي.

قامت الولايات المتحدة باتهام البرادعي باتخاذ الموقف المتخاذل فيما يتعلق بملف البرنامج النووي الإيراني، ولكن احتفالات فوزه بجائزة نوبل السلام أسكتت هذه الشائعات.

في إحدى المقابلات للبرادعي على قناة سي إن إن في مايو ٢٠٠٧ قال إحدى التصريحات التي تعد حل لما تراه الدول أنه أزمة الملف الإيراني، فقال البرادعي في اللقاء **«لا نريد أن تكون حجة إضافية لبعض "المجانين الجدد" الذين يريدون أن يقولوا هيا بنا نقصف إيران».**

العودة إلى الوطن

كان وصول البرادعي على القاهرة يوم ١٩ فبراير ٢٠١٠، وقام باستقباله في مطار القاهرة الدولي العديد من النشطاء السياسيين المصريين، وعدد ليس بالقليل من الشباب في الكثير من المناطق والمحافظات.

قد وصل عدد الأشخاص الذين رحبوا بعودته ألفي شخص من أعمار وفئات اجتماعية متباينة، وكانوا يرفعون أعلام مصر والعديد من اللافتات التي تدل على الترحيب به، فهو من الأيقونات التي ساعدت في إصلاحات السياسة، وعودة الديمقراطية التي يحتاج إليها كل شاب مصري.

في الأسبوع الأول له في مصر قام بالعديد من اللقاءات، وقدم نفسه إلى الشعب وعرض المنظور السياسي والمستقبلي له، وقام بزيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى

أسلحة العراق واحتلالها

قام البرادعي بإنارة العقول حول دوافع الإدارة الأمريكية في دعوتها للحرب على العراق، وأن حجتها هي امتلاك العراق الدمار الشامل، وكان هو هانز بلكس رؤساء مفتشي الأمم المتحدة في العراق، وتم التصريح في بيانه أمام مجلس الأمن يوم ٢٧ يناير ٢٠٠٣.

والتصريح كالآتي **" إن فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يعثر حتى الآن على أي أنشطة نووية مشبوهة في العراق"**، وكان هذا قبل غزو الولايات المتحدة للعراق.